

تأثير السوق السياحي والخدمات السياحية وأهمها المنشآت السياحية على السياحة في جنوب مصر (أسوان) The impact of the tourist market and tourism services and the most important tourist establishments on tourism in southern Egypt (Aswan)

أ.م.د. دلال يسر الله محمد
أستاذ مساعد بالمعهد العالي للفنون التطبيقية – مدينة ٦ أكتوبر

الكلمات المفتاحية : Keywords

- السوق السياحي
- الخدمات السياحية
- السياحة في أسوان

ملخص البحث : Abstract

تعدّ السياحة في مصر أهم مصادر الدخل القومي. وتعد مصر من أبرز الدول السياحية في العالم بما تمتلكه من أعداد السائحين الوافدين، وتميزها بوفرة المزارات السياحية على اختلاف أنواعها، وامتلاكها بنية تحتية قوية تقوم على خدمة قطاع السياحة بما في ذلك القرى والمنتجعات السياحية وتعد منطقة أسوان من أكثر المناطق جذباً للسياح بشكل عام ويعود تاريخ السياحة في مصر إلى المصريين القدماء، واستمرت كوجهة ومقصد سياحي مرغوب على مدار القرون الماضية وخلال التاريخ المعاصر.

تطورت ظاهرة السياحة في مصر خلال العصور القديمة، ومارس المصريين القدماء العديد من الأنشطة الترفيهية، وتعلقوا بالسياحة الرياضية بأشكالها المختلفة، واهتم المتقنون ورجال الدين بالسياحة الثقافية، ووفد إلى مصر أعداد كبيرة من الأقاليم الأجنبية بهدف السياحة العلاجية.

زادت الطاقة الاستيعابية للفنادق في مصر خلال العقد الأول من القرن الواحد والعشرين بشكل سريع.

لذا وجب على المصمم الداخلي الاهتمام بتطبيق المعايير المطلوبة لجذب السياح إلى مصر وذلك بالاستفادة من التراث المصري في تصميم المنشآت السياحية نظراً لتفرد مصر بالحضارات القديمة.

٢- سيطرة المستحدثات التكنولوجية على العملية التصميمية مما أدى إلى تصميمات مكررة.

٣- اهمال الهوية المحلية وعدم وجود تكامل بين الأصالة والحدثة في التصميم الداخلي للمنشآت السياحية.

هدف البحث : The goal of research

السعى إلى تبني نمط بيئي معاصر يرتكز على توظيف الموروث المصري القديم أو النوبي والعمل على تصميم المكملات الداخلية للمرافق السياحية بما يتفق مع الطراز المحلي.

أهمية البحث : Research importance

يسعى البحث إلى تطوير السوق السياحي والخدمات السياحية المتمثلة في المنشآت السياحية تطوير البيئة الداخلية لفنادق أسوان.

حدود البحث : Delimitations

أسوان في جنوب مصر.

أولاً: مدخل التعريف بالسياحة وخصائصها ونشأتها:

السياحة هي الأسرع نمواً في اقتصاد أي بلد وأصبحت صناعة قائمة بذاتها تبحث عن الاستمرارية.

وقبل الخوض في تعريف السياحة نتطرق إلى عناصر النشاط السياحي للتعرف على ما يحيط بهذا النشاط حيث يتضمن المعايير الآتية:

المقدمة : Introduction

عندما أصبحت السياحة أحد أهم أشكال العلاقات الاقتصادية بين الدول برزت أهمية دراسة السوق السياحي وأجزائه لإيجاد أهم السبل لتطوير السياحة، وتعتبر دراسة السوق السياحي من أهم الدراسات التي تقوم بها الدولة لأنها تلعب دوراً هاماً في التعرف على طبيعة هذا السوق من حيث كونه سوقاً رئيسياً أو ثانوياً أو محتملاً، إضافة إلى إمكانية فهم خصائص كل شريحة سوقية، وذلك لوضع الإستراتيجية التسويقية المثلى لمواجهةها.

ويمثل السوق السياحي في أبسط صورته كافة الأفراد والمؤسسات التي تسعى لإشباع حاجات ورغبات معينة في أماكن سياحية تقدم مجموعة من المنتجات السياحية التي ترتبط بموقع سياحي ما، بمساعدة بعض العوامل المساعدة كالنقل بأنواعه والفنادق والمطاعم وغيرها . حيث أن للسوق السياحي وجهان أحدهما هو الطلب السياحي والآخر هو العرض السياحي. إضافة إلى جملة الخدمات السياحية السائدة.

مشكلة البحث : Research Problem

١- توجيه الفكر التصميمي وفلسفة التصميم للمكانيات الحديثة سعياً لتحقيق تصميم جديد وليس تراثياً.

المدن ثراءً وجذبت إليها العلماء والمثقفين من جميع أنحاء العالم وبدأت حركة الإزدهار في العلوم والفنون والآثار. أيضاً السياحة الدينية التي أخذت أبعاد جديدة في العصور الوسطى فكان عدد كبير من الحجاج يقومون بالرحلات لزيارة القدس والكعبة المشرفة. (٦: ص ١٦)

السياحة في العصور الحديثة: بداية العصور الحديثة كانت بعد اكتشاف "كولمبس" لأمريكا في ١٤٩٢م، واكتشاف "فاسكو دي جاما" طريق رأس الرجاء الصالح في ١٤٩٨م، ففي هذه المرحلة ظهرت أنواع جديدة ومختلفة من النشاطات السياحية التي ارتبطت كل منها بأهداف معينة منها (السياحة التعليمية والثقافية - الاستشفاء والنقاهة - والترفيهية). (٦: ص ٣٩)

السياحة في العصور المعاصرة: بدايتها كانت نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، بعد أن عرف رجال الإقتصاد أهمية السفر والرحلات للإقتصاد الدولي، كما أن الحبين العالميتين الأولى والثانية كان لهما أثر كبير على ازدهار السياحة وتقدمها. حيث بدأ تطوير الطائرات وأصبح هناك طائرات مدنية بعد أن كانت عسكرية فقط وأيضاً تطورت وسائل النقل البحري والبري (١٢: ص ١٨)

مكونات السياحة:

- هناك عدة مكونات أساسية للسياحة وهي:
- ١- **عناصر جذب السياح:** تتضمن العناصر الطبيعية مثل المناخ والشواطئ والغابات والمحميات. والدوافع البشرية مثل المواقع التاريخية والأثرية والدينية والثقافية.
 - ٢- **خدمات النقل:** وسائل النقل المختلفة.
 - ٣- **خدمات البنية التحتية:** المياه والطاقة الكهربائية وتوفير شبكة طرق واتصالات.
 - ٤- **عناصر مؤسسية:** مثل خطط التسويق وبرامج ترويج السياحة وجذب الاستثمار وتعليم وتدريب الموظفين المعنيين بقطاع السياحة.
 - ٥- **خدمات مختلفة:** مثل مراكز بيع الحرف اليدوية والبنوك. (١٧)

ثانياً: عوامل نشأة العمارة السياحية:

- ١- تعدد أنماط السياحة العالمية الحديثة وازدهار نشاطها بصورة مكثفة، ويتطلب ذلك أنماط حديثة للمنشآت السياحية تلائم وتحقق أغراض الأنماط السياحية المختلفة.
- ٢- حجم النشاط السياحي العالمي المتغير والمتطور أدى إلى متغيرات جذرية في النظام التقليدي للمنشآت السياحية فأصبحت المنشآت الحديثة تؤدي أغراضاً عديدة ومتنوعة وتخدم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المحلية والعالمية ولم يقتصر نشاطها على الجانب السياحي فقط.
- ٣- تطور وتقدم وسائل الإنشاءات الحديثة والخامات والمواد للأعمال المعمارية ساهمت إلى حد كبير في تكوين العمارة السياحية.
- ٤- إهتمام الخبرات العلمية والفنية البشرية في مجال النشاط السياحي وافنى والثقافي عملت على تطوير المنشآت السياحية التقليدية ووضعت لها أسس ومفاهيم

- ١- المعيار المكاني للنشاط السياحي (الموقع والمكان).
- ٢- المعيار الوظيفي للنشاط السياحي (الفرد والإقامة).
- ٣- المعيار الترفيهي للنشاط السياحي (المنفعة والراحة والإستجمام).
- ٤- المعيار الثقافي للنشاط السياحي (الثراء الذهني للسائح). (١٥: ص ٤١)

تعريف السياحة:

التعريف اللغوي: في عام ١٦٤٣ كانت المرة الأولى التي أستخدم فيها مصطلح "Tourism" للدلالة على السفر أو الترحال من مكان لآخر. (٦: ص ١٨)

التعريف الاصطلاحي: هي مفهوم متعدد الجوانب من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهي جميع أشكال السفر والإقامة للسكان الغير محليين. (١٣: ص ٢٥:٢٦)

وتتأثر السياحة بالعديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية والبيئية. (٩: ص ٢٥٠)

بالنسبة للاقتصاد عن طريق انتاج السلع والخدمات السياحية، والاجتماعي من حيث تبادل القيم والعادات والتعارف، والسياسي حيث تضع الدول سياسة السياحة لتوجيه وتخطيط السياحة باعتبار أن السياحة مورد أساسي للاقتصاد، والتكنولوجي في مجال التجهيزات السياحية ووسائل النقل، والبيئي هو أساس السياحة لأن عوامل الطقس والمناخ والبحار تعتبر مكون أساسي للسياحة. (٩: ص ٢٥٥)

خصائص السياحة:

تتميز السياحة على أساس العناصر المكونة لها بالخصائص التالية:

- ١- **العنصر الحركي:** والمتمثل في الانتقال من مكان إلى آخر.
- ٢- **العنصر الساكن:** والمقصود به عملية الإقامة في المنشأة السياحية.
- ٣- **العنصر الانساني:** وهو الفرد الذي ينتقل من مكان لمكان.
- ٤- **عنصر الغرض:** ويمثل مجموعة العناصر المرتبطة بالطبيعة والبيئة والتاريخ وكذلك الخدمات السياحية. (٩: ص ٢٥٠)

نشأة السياحة وتطورها:

السياحة في العصر القديم: مع بداية عصر النهضة الأوروبية بدأت فكرة السياحة بسبب التحولات الزراعية والصناعية التي شهدتها قارة أوروبا، وكانت حركة الجيوش والغزاه كانت لأهداف عسكرية وسياسية واقتصادية، وكذلك السفر للأماكن المقدسة أي لدوافع دينية. (٤: ص ٢٣، ٢٤)

السياحة في العصور الوسطى: في هذه المرحلة كان الهدف من السياحة هدف تجاري، وانفرد العرب في المرحلة بين القرن الرابع عشر والثامن عشر في تطوير مبادئ السياحة. حيث كانت معظم الدول الإسلامية أكثر تطوراً من الأوروبية وآسيا وكانت التجارة في بغداد وقرطبة أكثر

ويمكن التمييز بين كل عنصر وآخر وتحديد معالمه الرئيسية بدون تداخل بينهم.

- ٣- استخدامه في أماكن تواجده: يتميز العرض السياحي بأن السائحون ينتقلون إلى الدول والمناطق التي يوجد بها المنتج السياحي المناسب لهم.
- ٤- خضوع العرض السياحي للمنافسة الكاملة: السلعة السياحية ينافس معها جميع السلع والخدمات الأخرى وبخاصة السلع والخدمات الأساسية التي تمثل حاجات إنسانية ضرورية لكل فرد وبذلك يخضع العرض السياحي للمنافسة الكاملة. (١٠: ص ٦٢: ٦٧)

عناصر العرض السياحي:

- ١- المقومات الطبيعية: وتضم كافة القيم الطبيعية الجمالية كطبيعة الأرض وتضاريسها من سهول وجبال ووديان، إمتداد البحار والأنهار التي تتساب خلالها وما يرتبط بها من سواحل أو شواطئ بحرية أو نهرية أو بحيرات، الصحاري وما تشتمل عليه من رمال وهواء وأشعة الشمس وغيرها، الموقع الجغرافي ومدى توسط المنطقة السياحية دول العالم، المناخ وما يتصل به من عوامل مختلفة كدرجات الحرارة والرطوبة والأمطار والتلوج، المناطق الزراعية والغابات الكثيفة ومناطق الصيد والحدائق الطبيعية، العيون المعدنية والكبريتية والرمال الدافئة وغيرها من العناصر الطبيعية التي تصلح كمقومات لمختلف أنواع السياحة. (١٢: ص ١٨)
- ٢- المقومات الصناعية: تمثل المقومات الصناعية كل ما صنعه الانسان وأصبح له قيمة تاريخية وحضارية، حيث يمكن الإعتماد عليها بشكل رئيسي كمصدر جذب سياحي للدولة، فهي تمثل كل الثروات الناتجة عن الجهد البشري وتضم المناطق التاريخية القديمة التي تجسد حضارات الشعوب. (١٢: ص ٥٥)
- ٣- الخدمات السياحية المتاحة: تمثل الخدمات السياحية المتاحة الجهد البشري الفعال والمقدم للسائح بمختلف أشكاله، سواء كان على شكل خدمات متنوعة من حيث الإطعام كالمطاعم والمقاهي، أو مرافق المبيت كالفنادق والنزل والشقق والمخيمات أو مختلف التسهيلات الأخرى. (١٤)

العوامل المؤثرة على العرض السياحي:

- ١- تطور مقومات العرض السياحي: كلما كانت هذه المقومات متطورة كلما توقعنا حركة سياحية كبيرة والعكس.
- ٢- حالة الطلب السياحي: أى وجود الحاجات السياحية المتنوعة والمختقة والتي قد تنشأ عن رغبات السياح على أحد أنواع الخدمات السياحية المتاحة في المنطقة السياحية.
- ٣- أسعار السوق السياحي: تعنى امكانية تصريف السلع والخدمات السياحية فالتسعير يعتبر أهم الأنشطة في العمل السياحي لأنه يؤثر على الحركة السياحية.

حديثة تعمل لتكوين منهج علمي للعمارة السياحية مثل (الاستدامة والعمارة البيئية وغيرها من المفاهيم الحديثة).

- ٥- الحاجة الماسة إلى خلق مصادر لتنمية النشاط الإقتصادي السياحي نظراً لطبيعتها الخاصة والمميزة فإنها تحقق دخلاً وعانداً اقتصادياً كبيراً فنعتبره أحد الموارد الإقتصادية القومية.
- ٦- الحفاظ على التراث التاريخي في مظاهره الفنية والمعمارية وإظهار معالم البيئة المحلية في الأعمال المعمارية ذات النشاط السياحي. (١: ص ٥٧)

ثالثاً: أنواع السياحة:

جرت العديد من المحاولات لتصنيف السياحة ونتج عنها أن السياحة تصنف كالاتي:

- ١- التصنيف الطبيعي مثل السياحة الساحلية والصحراوية والعلاجية.
- ٢- التصنيف الثقافي: مثل السياحة من أجل التعرف على تاريخ البلاد والسياحة الأثرية والحضارية والدينية والرياضية.
- ٣- السياحة حسب اتجاه السائح: متمثلة في السياحة الداخلية والسياحة الخارجية.
- ٤- السياحة حسب المرافق السياحية: سياحة النزل والفنادق والمخيمات والقرى السياحية، وهي المنوط بها البحث.
- ٥- السياحة حسب معايير أخرى: السياحة حسب جنسية السائح أو حسب أهداف السائح (ترفيهية أو رياضية) أو حسب الطابع السياحي (الرسمية وغير الرسمية) أو حسب الشكل التنظيمي (الفردية أو الجماعية) أو حسب مدة الإقامة (الطويلة والقصيرة) أو حسب وسائل النقل أو حسب عمر السائح أو حسب الموسم السياحي. (٩: ص ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦)

رابعاً: السوق السياحي والخدمات السياحية:

أ- العرض السياحي:

يعرف العرض السياحي بأنه: "تعبير عن إتجاهات السائحين لشراء منتج سياحي معين أو زيارة منطقة أو دولة سياحية بعينها نتيجة الدوافع والقدرات والميول والحاجات الشخصية التي يتأثر بها المستهلكون السياحيون من حيث إتجاهات الطلب على منطقتهم معينة".

"وهو عبارة عن شكل لظهور إنتاج السلع والخدمات السياحية في السوق والتي هي موجهة لإشباع الطلب السياحي، فهو يمثل مختلف عناصر الجذب والمغريات السياحية الموجودة بها الطبيعية، الصناعية، بالإضافة إلى الخدمات العامة والسياحية التي تقدمها الدولة للسائح القادمين إليها من مختلف أنحاء العالم". (٧: ص ٨٢)

خصائص العرض السياحي:

- ١- الجمود (عدم المرونة): عدم قابلية هذا العرض للتغير طبقاً لأذواق ورغبات وإتجاهات المستهلكين السياحيين.
- ٢- استقلال العناصر المكونة للعرض السياحي: العناصر المكونة للعرض السياحي تستقل كل منها عن الأخرى

تمكنه من إنفاقها على الترفيه والسياحة. (٨):
ص (٨١)

٢- **العوامل الإجتماعية والثقافية:** تتشابه العوامل الإجتماعية والثقافية مع العديد من العناصر التي تدخل في تشكيل السياحة وبلورة مفهومها ومن ضمنها الثقافة التي يتمتع بها السائح، كما يلعب الدين دوراً أساسياً فيها وكذلك اللغة والتقاليد المتوارثة عبر الأجيال، وتمثل العوامل الإجتماعية والثقافية المستوى الإجتماعي والثقافي للفرد فكلما زاد وارتفع، ارتفع هذا الأخير إقباله على السفر نتيجة الرغبة في تذوق المتعة الثقافية بأنواعها.

٣- **العوامل السياسية:** السياسة الخارجية للدولة تجاه غيرها من الدول تولد آثاراً إيجابية أو سلبية على حركة السياحة، وتغيير التنظيمات والتشريعات المرتبطة بالسياح لها ردود أفعال واضحة على الطلب السياحي. (١١ : ص ١٤: ٢١)

٤- **العوامل الطبيعية:** اهتمام كثير من الدول بمقوماتها السياحية الطبيعية إضافة الى مقوماتها الأخرى وخدماتها يؤدي الى إقبال السياح لزيارتها. (٦): ص (٥١)

٥- **العوامل الديموغرافية:** مثل عمر السائح (فكلما زادت فئة الشباب زاد الطلب السياحي)، جنس السائح (كلما زادت نسبة السياح الذكور كلما زاد الطلب السياحي لما يتمتع به الذكور من حيوية ونشاط) بنسبة أكبر.

٦- **العوامل النفسية:** من أهمها (الوعي السياحي بأهمية السياحة، الشعور بالأمن وحسن المعاملة، مدى ترحيب السكان بالسياح، السمات الشخصية لأهل البلد السياحية).

ج- الخدمات السياحية:

هي كل ما يقدم للسائح من المناظر الطبيعية والفنادق والفنون الشعبية والآثار التاريخية والدينية والمطاعم والمنتجعات والمحميات وغيرها من الخدمات وهي تشمل على أحد العناصر التالية:

١- **التراث الطبيعي:** ويتمثل في المناظر الطبيعية والجغرافية.

٢- **التراث البشري:** العادات والتقاليد وظروف الحياة.

٣- **الجوانب التنظيمية والإدارية للبلد.**

٤- **تهيئة العمل للأفراد:** أي تهيئة وقت العمل وتخطيط أوقات العمل والعطل.

خصائص الخدمات السياحية:

١- **نوعية وجودة الخدمات:** تتطلب السياحة نوعية وجودة الخدمات لأنها تشبع حاجات ورغبات الأفراد خلال أوقات فراغهم لتحقيق الرفاهية والراحة.

٢- **سرعة تقديم الخدمة:** لاشباع حاجات السياح في الوقت المناسب لهم.

٣- **العنصر البشري في الخدمات السياحية:** تعتمد الخدمات السياحية على العنصر البشري في عملية إنتاجها وتقديمها.

٤- **التنوع:** التنوع الكبير في أشكال ووسائل الخدمات السياحية ويرجع ذلك لاختلاف أعمار وجنسيات والطبقة الاجتماعية لهم وكذلك القدرة المادية.

٤- **الجوانب التنظيمية:** الأسس التنظيمية التي تضبط المؤسسات السياحية والتشريعات والقوانين التي تحكمها. (٨: ص ٨١)

ب- الطلب السياحي:

يعرف الطلب السياحي بأنه السوق السياحي المرتقب الذي تهدف الى إثارته وتنشيطه جميع الدول السياحية من مختلف دول العالم لتحقيق أكبر حركة سياحية قادمة منه. (١٠: ص ٤٩)

ويمكن تعريفه على "أنه مدى مشاركة السكان المحليين والأفراد والجماعات من الدول الأخرى في النشاطات السياحية المختلفة لبلد ما، وهو المجموع الإجمالي لأعداد السياح المواطنين منهم والأجانب الوافدين إلى منطقة سياحية معينة".

وهو تعبير عن اتجاهات السياح لشراء منتج سياحي أو زيارة منطقة سياحية بذاتها، قوامه مزيج مركب من عناصر مختلفة تمثل الدوافع والقدرات والميول والحاجات الشخصية التي يتأثر بها السائح. (١٢ : ص ٤١)

خصائص الطلب السياحي:

١- **الحساسية:** وتعني أن الطلب السياحي ذو حساسية شديدة نحو الظروف والعوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للدول.

٢- **المرونة:** يقصد بها قابلية الطلب السياحي للتغيير تبعاً للظروف والمؤثرات المختلفة السائدة في السوق السياحي الداخلي والخارجي.

٣- **التوسع:** يميل الطلب عادةً إلى التوسع والزيادة عاماً بعد عام ولكن ليس بمعدل ثابت بل بمعدلات متفاوتة ومتغيرة تبعاً للظروف المصدرة للسائحين ويرجع التوسع والزيادة في الطلب السياحي العالمي بشكل عام إلى عوامل منها (التقدم العلمي والتكنولوجي، ارتفاع مستويات المعيشة وزيادة الدخل).

٤- **الموسمية:** يقصد بها موسمية الطلب السياحي وهو إتجاه الطلب السياحي إلى الإرتفاع في أوقات زمنية معينة مرتبطة بأعياد أو مواسم معينة حيث يصل في هذه الفترات إلى أعلى مستوياته خلال العام. (١٠): ص (٤٧)

أنواع الطلب السياحي:

١- **العام:** هو الطلب الإجمالي على الخدمات السياحية وهو مرتبط بالدولة ككل.

٢- **الخاص:** هو الطلب السياحي المرتبط ببرنامج سياحي معين لإشباع حاجة السائح كطلب نوع معين من السياحة.

٣- **المشتق:** هو الطلب المرتبط بالخدمات السياحية المكونة للبرنامج السياحي مثل الطلب على الفنادق.

٤- **الفعال:** أي الأفراد اللذين يسافرون خلال الفترة الحالية.

٥- **المؤجل:** أي الأفراد اللذين في استطاعتهم السفر لكن ليس لديهم الدافع له بسبب نقص المعلومات المرتبطة بالأماكن السياحية. (٩ : ص ٢٦٠)

العوامل المؤثرة على الطلب السياحي:

١- **العوامل الاقتصادية:** تتأثر السياحة دائماً بدخل الفرد، فالزيادة المستمرة في الدخل توفر الفوائض للفرد

فإن أنواع التلوث المختلفة تعد من أهم المعوقات لتلك التنمية، حيث أن تلوث الهواء الناتج من انتشار المصانع بالقرب من المناطق السياحية أو التلوث البصرى الناتج من عدم الحفاظ على طابع المكان والذي يظهر المدينة بشكل غير حضارى بالإضافة إلى التلوث السمعى والضوضاء كل تلك الآثار تؤدي إلى تشويه الصورة فى أعين السائحين.

٣- **عدم توافر المرافق الأساسية:** يعد التطور في المرافق من أهم ما يميز الدول السياحية الكبرى لتقديم خدمة سياحية متكاملة وعلى أعلى مستوى من الكفاءة وعند حدوث الخلل فى تقديم تلك المرافق يؤدي إلى إهمال المناطق السياحية البعيدة وإنخفاض الإقبال السياحى عليها.

٤- **معوقات التنظيم والإدارة:** هناك تداخل في كثير من المجالات بين وزارة السياحة والمزارات الأخرى، لذا فجد وجود فجوة في التنسيق يعتبر معوقاً لسير حركة التنمية السياحية. (١٦: ص ١٣٢)

سادساً: دراسة حالة للسياحة فى مدينة أسوان:

تتميز محافظة أسوان بوفرة وتنوع مناطق الجذب السياحى المختلفة والمنتشرة بطول المحافظة من شمالها إلى جنوبها والتي تتمثل فى العديد من الأنماط السياحية "الأثرية والدينية والثقافية والإستشفائية عن طريق الرمال كما تضم المحافظة محميتان طبيعيتان وهما (الغزال والسولجا، وادي العلاقي) تشمل كل منهما أنواعاً عديدة من النباتات والطيور والحيوانات والثروات السياحية الطبيعية ويتمثل التراث الحضارى فى أسوان فى:

- جزيرة فيلة الأثرية:

جزيرة فيلة، هي جزيرة فى منتصف نهر النيل وهي إحدى الحصون الأقوى على طول حدود مصر الجنوبية، وتصل النيل إلى قناتين معاكستين فى أسوان، كان بها معبد فيلة وانتقل من مكانه الأصلي على جزيرة فيلة وتم تجميعه على جزيرة أجليكا، وذلك فى أعقاب بناء السد العالى. ويرجع اسم فيلة أو فيلاي إلى اللغة الإغريقية التي تعني (الحبيبة) أو (الحبيبات) أما الاسم العربي لها فهو (أنس الوجود) نسبة لأسطورة أنس الوجود فى قصص ألف ليلة وليلة أما الاسم المصري القديم والقبطي فهو (ببلاك أو ببلاخ) ويعنى النهاية لأنها كانت آخر حدود مصر فى الجنوب. ومجموعة العبادة كُرس لعبادة الإلهة إيزيس غير أن الجزيرة احتوت على معابد لحتحور وأمنحتب وغيرها من المعابد.

- جزيرة ألفتين (جزيرة أسوان حالياً):

إحدى جزر مصر النيلية تقع بمدينة أسوان، تبلغ مساحتها نحو ١٥٠٠ متر طولاً و٥٠٠ متر عرضاً، أغلب سكانها من النوبيين يوجد بها فندق موفنبيك، ومساحات زراعية أغلبها من الخيل، ومتحف أسوان، وبقايا من معابد حجرية من العصور المختلفة. بلغ عدد سكان الجزيرة ٥٨٠٠ نسمة أغلبهم الساحقة من النوبيين يعيشون على قربتين فى وسط الجزيرة هما "سيو" و"كوتي". ويشغل معظمهم فى الأعمال اليدوية والزراعة والسياحة حيث أنهم

٥- **توحد الجهود لتقديم الخدمات:** مثل توحد جهود الأفراد العاملين فى مجال السياحة والشركات السياحية.

٦- **الخدمات تلبي حاجات السياح:** مثل النوم والأكل والشرب وغيرها. (٣: ص ٢٦)

أنواع الخدمات السياحية:

١- **الخدمات السياحية من حيث أهميتها:** هناك خدمات سياحية أساسية (مثل خدمات النقل والإقامة والطعام والشراب) وأخرى تكميلية (مثل الرياضة والترفيه والمتاجر والسلع الاستهلاكية والمسارح والسينما). (٣: ص ٨٦)

٢- **الخدمات السياحية من حيث سوقها:** هناك خدمات سياحية من وجهة نظر العرض السياحى (الخدمات الاستهلاكية) ومن وجهة نظر الطلب السياحى (خدمات المواصلات والمبيت والاطعام فى المرافق السياحية).

٣- **الخدمات السياحية من حيث طبيعتها:** هناك خدمات الضيافة (اهتمام الدولة المضيافة بالسائح سواء المواطنين أو المؤسسات الرسمية) والخدمات الأمنية (تتمثل فى الخدمات التي تعيق الحركة السياحية فى المنطقة مثل إعداد رجال الأمن وعمليات الارشاد السياح) والتسهيلات المختلفة (مثل التسهيلات الصحية والخدمات المالية). (٥: ص ٣٠)

العوامل المؤثرة على الخدمات السياحية:

١- **العوامل المادية:** المبانى والتجهيزات والمرافق الأساسية والسلع المختلفة.

٢- **العوامل البشرية:** هى الأفراد الذين لهم علاقة بالسياح بشكل مباشر ويكون لهم تأثير مباشر عليهم، حيث أن العنصر البشرى له أهمية كبيرة فى تقديم الخدمات السياحية.

د- التسويق السياحى:

التسويق السياحى فى الدولة المستقبلية للسائحين يعتمد على العرض السياحى وهنا نجد دور المصمم الداخلى جلياً فى جذب السائحين للمنشآت السياحية. ويهدف الى إبراز الصورة السياحية والتركيز على معالم الدولة ومناطقها السياحية المتعددة. المنتج السياحى موجود بطبيعته فى البلد السياحى فى كل وقت ومكان لذلك فالعملية التسويقية يمكن أن تتم فى أى وقت.

ويعتمد التسويق السياحى على وجود علاقة مباشرة بين المنشأ السياحى الذى يقدم الخدمة وبين العميل. (١٠: ص ١٠)

خامساً: المعوقات التي تواجه التنمية السياحية:

فى الوقت الذى تحاول فيه الدول دعم التنمية السياحية من خلال عمليات التنمية والتنشيط والتسويق السياحى إلا أن هناك بعض المعوقات التي تواجهها مثل:

١- **انخفاض مستوى الوعي السياحى:** حيث أن تلك المشكلة تعوق عملية التنمية السياحية وتؤدي إلى تدهور حظير للمنتج السياحى.

٢- **معوقات بنية:** أى خلل فى الاتزان البيئى يفقد المنطقة السياحية عنصر مهم من عناصر الجذب لها، كذلك

تعود إلى عصور ما قبل العصر الفرعوني، وبعضها يعود إلى العصر الروماني، وتشمل الكثير من الأسلحة والأواني الفخارية والتماثيل والموميوات.

- متحف النوبة:

هو متحف أنشأته منظمة اليونسكو في مصر لعرض الآثار الخاصة بالحضارة النوبية القديمة، وكذلك يتضمن معلومات عن تاريخ النوبة من عصور ما قبل التاريخ حتى الوقت الحالي، مع استعراض لأهم العادات والتقاليد النوبية، واللغة النوبية العريقة، صمم عمارة المتحف المهندس المصري (محمود الحكيم) وقد أتى التصميم متناعماً مع البيئة المحيطة به من صخور وتلال وطبيعة الشمس الساطعة والحارة لمدينة أسوان.

- السد العالي:

ساعد السد كثيراً في التحكم على تدفق المياه والتخفيف من آثار فيضان النيل. يستخدم لتوليد الكهرباء في مصر.

- جزيرة النباتات:

هي أحد أهم المزارات السياحية في مدينة أسوان، وهي من أقدم الحدائق بالعالم، تقع حديقة النباتات بأسوان على جزيرة بأكملها. وتحتوي على العديد من الأشجار والنباتات النادرة، وقد أقيمت جزيرة النباتات على مساحة ١٧ فدان، وتم تقسيمها على هيئة ٧ قطاعات من الحياة النباتية النادرة والمعمرة، والتي يتم تهئية الظروف المناخية الملائمة لها بواسطة الصوبات البلاستيكية "مجموعة الأشجار الخشبية، أشجار الفواكه الإستوائية، النباتات الطبية والعطرية، نباتات التوابل، نباتات الزينة، النباتات الزيتية، مجموعة النخيل". وتم إنشاء ممرات مغطاه بالجرانيت الأسوانى كفاصل بين هذه القطاعات، وتوجد أشجار النخيل على جانبي هذه الممرات وتم إنشاء متحفا للأحياء النباتية والمائية على الجزيرة، مما جعلها مقصدا لكل المهتمين بدراسة الجيولوجيا والبيولوجيا القديمة، وخصوصاً أنها تحوى مركزاً بحثياً متخصصاً في هذا الشأن العلمي.

- بحيرة ناصر:

تعتبر ثاني أكبر بحيرة صناعية في العالم وتعتبر ذات أهمية حيوية حيث تمثل مخزون مصر الرئيسى من المياه العذبة.

- محمية الغزال والسلوجا:

هما عبارة عن جزيرتان من الجرانيت تقع على بعد حوالي ٣ كيلو متر شمال السد العالي بأسوان. وتعتبر الجزيرتان من الجزر القليلة التي تبتقت في نهر النيل، وهي جزر غير أهلة بالسكان ومغطاة بنباتات فريدة، وهي المحمية الوحيدة التي تمثل النظام البيئي في مصر. حيث أن المنطقة تعتبر هي المتبقية فقط من الحياة النباتية الطبيعية التي كانت توجد في وادي النيل، قبل أن يقوم الإنسان بزراعتها. وترجع أهمية الجزيرتان بصورة أساسية إلى كونهما مخزون التنوع النباتي. وتشتمل الحياة النباتية في تلك الجزر على نحو ٩٤ من السلالات النادرة. إلا أن هناك خمسة أنواع من أشجار السنط.

- محمية وادي العلاقي:

هو منطقة صحراوية جافة نادراً ما تتساقط عليها الأمطار وترتفع بها درجة الحرارة حتى أنها تتعدى ٥٠

مازالوا محتفظين بالطابع النوبى في الشوارع الرملية والمنازل الملونة.

- مقابر النبلاء(قبة الهوا):

قبة الهوا هي جبل صخري يقع على الضفة الغربية للنيل بالقرب من أسوان . يبلغ ارتفاع ذلك الجبل نحو ١٣٠ متراً وبه مقابر منحوتة لنبلأء وكهنة أسوان من عهد قدماء المصريين. كما يقع على قمة الجبل الجنوبية قبر لأحد الأولياء المسلمين اسمه "سيدي علي بن الهوا"، الذي سميت القبة باسمه . وهي ضريح أبيض ذو قبة تري من بعيد، كما يوجد أسفله بقايا دير قبطي (سان جورج).

- المسلة الناقصة:

هي مسلة من الجرانيت الوردى وهي توجد في الجزء الشمالي لمحجر هناك، يقع بالقرب من أسوان على الشاطئ الشرقى للنيل ويبعد نحو ١ كيلومتر شرق نهر النيل. كان ارتفاع المسلة سيصل إلى نحو ٤١,٧ متر، ويبلغ ضلع مقطوعها عند قاعدتها ٤,٢ متر في ٤,٢ متر، ويصل وزنها عند اكتمالها نحو ١١٦٨ طن ليس معروفا بدقة وقت حفر هذه المسلة. ويعتقد أن بدء العمل فيها كان في عهد الملكة حتشبسوت بغرض نقلها ونصبها في معبد الكرنك بالأقصر. وبعد أن حفر العمال المصريون القدماء المسلة من ثلاثة جهات، تمهيداً لخلعها من الأرضية وإكمال تجهيزها اكتشفوا شرخا فيها يجعلها لا تصلح . فتوقف العمال عن استكمالها.

- معبد إدفو:

إدفو هي مدينة في شمال محافظة أسوان، جنوبي الأقصر اكتشف بها جبانات من عصر الدولة القديمة. وبها معبد إدفو الذي شيد في العصر البطلمى للمعبود حورس عام ٢٣٧ ق.م.

- معبد كوم امبو:

معبد كوم أمبو يقع بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان جنوب مصر أنشأ المعبد في عهد بطليموس السادس لعبادة الألهة سوبيك وحورس. وقد جرت مؤخرًا عمليات ترميم وتجديد لمنطقة المعبد.

أنشأ هذا المعبد في عهد بطليموس السادس، لكن زخرفته لم تتم إلا في العصر الروماني في عهد الامبراطور تيبيريوس لهذا المعبد ميزة خاصة تمخضت عن العبادة المحلية في المكان، حيث كان الناس يعبدون إلهين محليين وهما سوبيك وحورس ذو رأس الصقر، وعلى الرغم من اختلاف هذين الإلهين في النشأة وفي الطابع، فقد عاشا جنباً إلى جنب قرونًا طويلة دون أن يمزجا أو يقرنا ببعضهما بعضاً، ومن ثم فإنه لا يوجد في هذا المعبد قدسان متجاوران للأقداس فقط بل توجد فيه كذلك على محور كل من هذين القديسين أبواب إلى جانب بعضها بعضاً، في الجدار الخارجي وفي جدران صالتي الأعمدة وما ورائهما، وتبعاً لذلك ينقسم المعبد قسمين خصص كل منهما لعبادة أحد هذين الإلهين.

- متحف أسوان:

يوجد متحف أسوان بجزيرة الفنيتين، هذا المتحف الذي يعود تاريخه إلى عام ١٩١٢م، عندما تم تحويل فيلا خاصة بالسير (ويليام ويلكوكس)، وهو مهندس سد أسوان إلى متحف يضم العديد من الآثار المختلفة. بعض هذه الآثار



الهدايا من الحرف اليدوية والعطارة الأسوانية



متحف النوبة



جزيرة النباتات



السياحة النيلية



القرية النوبية



المطعم النوبي



متحف أسوان

التحليل الرباعي للسياحة في أسوان باستخدام (Sowt : analysis)

- 1- تحليل البيئة الداخلية: تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف للوضع الداخلي للسياحة في أسوان.
- 2- تحليل البيئة الخارجية: العوامل الخارجية المؤثرة على السياحة في أسوان عن طريق تحديد الفرص الغير مستغلة والتهديدات الموجودة.

درجة مئوية في فصل الصيف، الأمر الذي يجعلها واحدة من أشد بقاع الكوكب حرارة تشمل هذه المحمية الطبيعية على منطقة أخرى هي خور العلاقي، وهي الجزء المغمور من الوادي. ويعتبر هذا الخور هو الأكبر في بحيرة ناصر. إضافة إلى ذلك، يساهم الجزء المنخفض في وادي العلاقي في إيواء عدد كبير من السلالات المهدة بالانقراض مثل الغزال الدوركاسي والضبع المخطط والتمساح النيلي، والورل النيلي والسلحفاة ذات الظهر الناعم.



جزيرة فيلة الأثرية



جزيرة أفنتين (جزيرة أسوان حالياً)



مقابر النبلاء (قبة الهوا)



المسلة الناقصة



معبد إدفو



معبد كوم أمبو



التحليل الرباعي

البيئة الخارجية

البيئة الداخلية

التحديات

الفرص

نقاط الضعف

نقاط القوة

١- البيئة الداخلية لمحافظة أسوان:
أ- نقاط القوة :

نقاط القوة	كيفية الحفاظ عليها
١. الموقع المتميز لأسوان على ضفاف نهر النيل وتشير البيانات أن مياه النيل في الجزء الذي يعبر محافظة أسوان مياه نظيفة. وبصفة عامة فإن نوعية المياه جيدة وتتوافق مع معايير جودة المياه المنصوص عليها في قانون ١٩٨٢/٤٨ بصورة عامة.	الحفاظ على مياه نهر النيل من التلوث.
٢. انتشار الرحلات النيلية والتنقل من مكان لآخر أيضا عن طريق نهر النيل.	تحديث وصيانة دائمة للمراكب والمعدات.
٣. احتوائها على العديد من الآثار المصرية القديمة.	عمل دعاية وبرامج سياحية مناسبة لحجم الآثار الموجودة في أسوان.
٤. احتوائها على متحف أسوان والنوبة.	الإعلان والتعريف المستمر بمحتويات المتحفين وضمهم في البرامج السياحية.
٥. وجود أعداد كبيرة من النوبيين المتمسكين بعاداتهم وتقاليدهم سواء في المظهر أو عمارة المساكن وغيرها.	تحفيز النوبيين وتشجيعهم على الاستمرار في التمسك بعاداتهم وتقاليدهم وإنشاء الفنادق ذات الطابع النوبي لجذب السياح للمنطقة.
٦. انتشار الأسواق لبيع الهدايا والعديد من المنتجات اليدوية المشهورة بها أسوان والنوبة.	تعليم الأطفال والشباب الحرف اليدوية حتى لا تندثر.
٧. كرم الضيافة لأهل أسوان.	تقديم الحكومة الدعم المادي لهم
٨. تنعم محافظة أسوان بهواء نقى بصورة عامة يتوافق مع معايير جودة الهواء كما ينص عليه القانون رقم ٤ لعام ١٩٩٤.	التقليل من ملوثات الهواء من عوادم ودخان حى تحافظ أسوان على تميزها بالهواء النقي.
٩. يعد الصيد نشاطاً رئيسياً فى بحيرة ناصر وفى نهر النيل.	تشجيع السياح على رياضة الصيد وإدراجها ضمن البرامج السياحية.

ب- نقاط الضعف:

نقاط الضعف	كيفية الحد منها وتعديلها
١. قلة أعداد الفنادق ويصل عدد الفنادق إلى ٢٩ فندقاً بطاقة ٥٢٥,٢ سرير وكذلك ضعف كفاءتها.	إنشاء الفنادق والقرى السياحية الجديدة ذات الطابع المصرى القديم والنوبى وكذلك مساعدة أصحاب الفنادق المغلقة على إعادة فتحها مرة أخرى.
٢. سوء وسائل النقل البرية الداخلية.	تطوير وسائل النقل الداخلية بطرق صديقة للبيئة.
٣. اعتماد السياحة فى أسوان على السياحة الداخلية أكثر من السياحة الخارجية فى السنوات الأخيرة بسبب عدم الإستقرار السياسى فى مصر ككل.	توفير الأمان للسياح الأجانب لعودتهم مرة أخرى لأسوان.
٤. ٨٠% من أهالى المحافظة يعملون فى قطاع السياحة، وكانت لديهم الخبرة الكافية، ولكن بسبب الحالة التى وصلت إليها من تدهور تسببت فى هجرة هذه العمالة للعمل فى مجالات أخرى مثل المصانع والشركات كأفراد أمن حتى يتمكنوا من تغطية متطلبات أسرهم.	إعادة الخبرات السياحية إلى العمل فى مجال السياحة مرة أخرى بعد إنشاء الفنادق السياحية وتسهيل الإجراءات المطلوبة لذلك.
٥. عددا كبيرا من البازارات السياحية تم إغلاقه، لعدم وجود حركة بيع وشراء، وبعضها قام بتغيير النشاط إلى البقالة بسبب تدهور السياحة، وارتفاع سعر المنتجات التى كانوا يعملون بها، بعد ارتفاع سعر الدولار.	التدخل الحكومى السريع للمساهمة فى فتح البازارات السياحية مرة أخرى وإعفاؤهم من الضرائب لفترة تسمح لهم بالعمل مرة أخرى.
٦. جو أسوان الحار يجعلها منطقة سياحية موسمية.	الاستفادة القصوى فى فصل الشتاء بعمل تكتيف للبرامج السياحية فى هذا الفصل.

٢- البيئة الخارجية لمحافظة أسوان:
أ. الفرص:

الفرص	كيفية الاستفادة منها
١. نقل الورش والصناعات الصغيرة خارج حدود المدينة.	مما أدى الى تقليل الضوضاء والتلوث داخل المحافظة.
٢. انشاء منطقة صناعية جنوب شرق أسوان تشمل ٤٦١ وحدة انتاجية.	تشجيع أصحاب الحرف اليدوية على العمل هناك وتدريب وتعليم فئات مختلفة من الأطفال والشباب.
٣. تخزين أسوان على العديد من المحاجر مثل (الجرانيت والطفلة الأسوانى والزلط والرمل والحجر الجيري).	استخدام هذه الخامات فى الصناعات الصغيرة والهدايا.
٤. يسيطر قطاع البواخر السياحية على النشاط السياحي. وتقدر نسبة الليالى السياحية للباخر السياحية بحوالي ٦٠% من إجمالي الليالى السياحية التي يتم قضائها في أسوان. حيث يقدر عدد البواخر السياحية التي تعمل بين الأقصر وأسوان ٣٠٦ باخرة، إضافة إلى وجود ٦ باخر سياحية تعمل بين أسوان وأبو سميل.	تحديث وتطوير وصيانة البواخر السياحية النيلية.
٥. تضم أسوان بحيرة ناصر من أكبر المسطحات المائية فى العالم وتصل مساحتها إلى نحو ٦ آلاف كيلو متراً مما يساهم على تنشيط سياحة الصيد	تشجيع السياح على سياحة الصيد.
٦. استغلال مقومات أسوان السياحة عن طريق المهرجانات بأنواعها المختلفة.	إقامة المهرجانات العالمية المختلفة.
٧. استغلال احتفالية تعامد الشمس التي تقام مرتين فى العام.	عمل الدعاية السياحية المناسبة للحدث.
٨. اهتمام وزارة السياحة بتصوير الأفلام والمسلسلات والبرامج التليفزيونية فى المحافظة، لأنه يعد من أهم أنواع الترويج السياحي.	

ب- التهديدات:

التهديدات	طرق السيطرة عليها
١. يوجد عدد قليل من المصانع الكبرى فى أسوان والتي تخدم معظمها قطاعات الزراعة وصيد الأسماك.	الإكثار من المصانع لخدمة قطاع السياحة بالمحافظة ولكن خارج أسوان لتقليل التلوث الناتج من المصانع.
٢. بالرغم من أن أسوان ليست محافظة صناعية إلا أن الأنشطة الصناعية الحالية تشكل تهديداً للبيئة.	إشراك وزارة البيئة فى تلافى الأخطار الناجمة من المحاجر والمناجم.
٣. تتركز الآثار البيئية للمناجم والمحاجر أولاً على بيئة العمل وصحة العمالة و نوعية الهواء و مستوى الضوضاء بالمناطق السكنية المجاورة، و كذلك على أخطار حوادث مرور الشاحنات بالطرق القريبة منها.	عمل خطة للإهتمام والصيانة المستمرة لبحيرة ناصر التي تعد ثروة وتسويقها واستغلالها.

مما سبق من تحليل للبيئة الداخلية والخارجية لأسوان نجد أن:

تأثير السوق السياحي والخدمات السياحية وأهمها المنشآت السياحية على السياحة فى أسوان كما يلي:

١- العرض السياحي:

خصائص العرض السياحي	يتوافر	الى حد ما	لا يتوافر
الجمود (عدم المرونة)			✓
استقلال العناصر المكونة للعرض السياحي	✓		
استخدامه فى أماكن تواجده	✓		
خضوع العرض السياحي للمنافسة الكاملة		✓	
عناصر العرض السياحي	يتوافر	الى حد ما	لا يتوافر
المقومات الطبيعية	✓		
المقومات الصناعية	✓		
الخدمات السياحية المتاحة		✓	
العوامل المؤثرة على العرض السياحي	يتوافر	الى حد ما	لا يتوافر
تطور مقومات العرض السياحي	✓		
حالة الطلب السياحي		✓	
أسعار السوق السياحي		✓	
الجوانب التنظيمية		✓	

٢ - الطلب السياحي:

لا يتوافر	الى حد ما	يتوافر	خصائص الطلب السياحي
		✓	الحساسية
		✓	المرونة
	✓		التوسع
		✓	الموسمية
لا يتوافر	الى حد ما	يتوافر	العوامل المؤثرة على الطلب السياحي
	✓		العوامل الاقتصادية
		✓	العوامل الاجتماعية والثقافية
✓			العوامل السياسية
		✓	العوامل الطبيعية
	✓		العوامل النفسية

٣ - الخدمات السياحية:

لا يتوافر	الى حد ما	يتوافر	خصائص الخدمات السياحية
	✓		نوعية وجودة الخدمات
		✓	سرعة تقديم الخدمة
		✓	العنصر البشري في الخدمات السياحية
		✓	التنوع
	✓		توحد الجهود لتقديم الخدمات
	✓		الخدمات تلبي حاجات السياح
لا يتوافر	الى حد ما	يتوافر	العوامل المؤثرة على الخدمات السياحية
		✓	العوامل المادية
	✓		العوامل البشرية

٤ - التسويق السياحي:

لا يتوافر	الى حد ما	يتوافر	التسويق السياحي
	✓		

قريتهم القديمة، فاستوطنوا بالقرب من الخزان الذي أغرق بلادهم، لكنهم غير حائقين على الخزان وهم لا يكرهونه ولا يحبونه، هم فقط يهتمون بالتراث والحياة النوبية القديمة، أرسى كبارهم القواعد النوبية الأصيلة عند هجرتهم إلى هذه التبة العالية، وحافظ الأبناء على تراث آبائهم حتى إن بعضهم يربي التماسيح في بيوتهم ليضاهوا قدر ما يستطيعون حياتهم في النوبة القديمة، عندما كانت التماسيح تعيش بجوارهم على ضفاف النيل، لكن بعضهم يؤكد أنهم يربون التماسيح فقط لإمتاع السائحين، بعدما تحولت معظم البيوت هناك إلى مطاعم ومقاهي لاستقبال السياح الذين لا بد أن يمروا على غرب سهيل ليروا النوبة كما كانت عليه قبل إغراقها بمياه النيل. لا يسمحوا أبداً بخرق القواعد النوبية، ولا اختراقها، يحترم النوبي المرأة بشدة، ويقدرها حق قدرها، البنات النوبية عندهم أهم من الولد وأعلى مكانة، قد يسمح النوبيون وبصعوبة لابن من أبنائهم بالزواج من خارج النوبة، لكنهم لا يمكن أن يوافقوا على زواج بنت نوبية من خارج النوبة.

دراسة تحليلية لقرية غرب سهيل في أسوان:
نشأة قرية غرب سهيل النوبة والعادات والتقاليد النوبية:
على نيل أسوان تقع بيوت قرية غرب سهيل النوبية بألوانها ورسوماتها النوبية الزاهية، تجهز ٣٠ بيت بالقرية ليكون باكورة للسياحة البيئية ويتوافد إليها أكثر من ٣ آلاف سائح وزائر، أهل القرية لا يتكلمون سوى اللغة النوبية للحفاظ على هويتهم وتسمى كانزي أو «الماتوكي» حسب نطقها باللغة النوبية القديمة ويحمل أبناء غرب سهيل على عاتقهم مهمة الحفاظ على العادات النوبية، ويعتبرون أنفسهم حفظة التراث النوبي، ويغضب أبناء القرية الصغيرة من هؤلاء النوبيين الذين يبنون بيوتهم بعيداً عن القواعد والأصول النوبية، فيبنون البيوت على شكل قباب، وتدهن عادة باللون الأبيض الذي يقيهم من حرارة الشمس. الرسم على الحوائط عادة وتراث نوبي له أسس وقواعد لا يستطيع أحد التحريف فيها هكذا يعتقدون ويحبون أن يعيشوا محافظين على تقاليدهم.
هاجر أبناء غرب سهيل من النوبة القديمة في هجرة ١٩١٢، عند تغلية خزان أسوان الثانية، عندما غمرت المياه



التصميم المعماري لبيوت والفنادق النوبية على شكل قباب، وتدهن عادة باللون الأبيض الذي يقيهم من حرارة الشمس الرسم على الحوائط عادة وتراث نوبى



التراسات تستخدم (مقعد) مجمع للاجتماع وسهرات السمر للسانحين والاستمتاع بالأغاني النوبية وتلاحظ أنها لا تخلو من الزخارف النوبية بالألوان الساطعة لأقمشة التنجيد وكذلك الكليم ومفارش المناضد



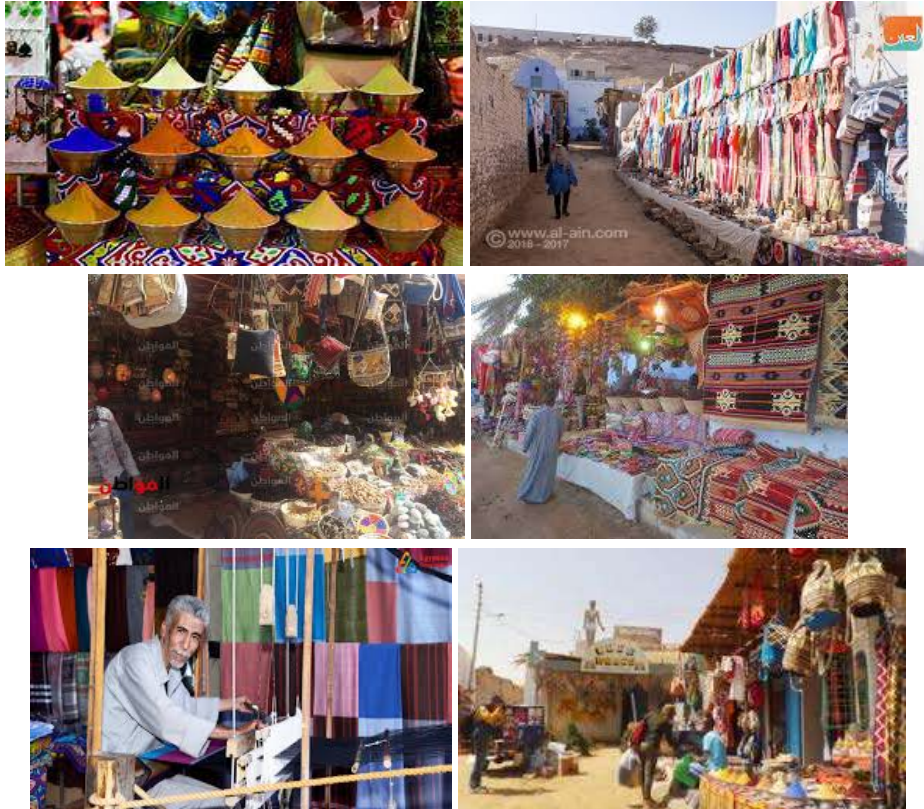
المطاعم المغلقة والمفتوحة المطلة على نهر النيل والاستمتاع بمنظر النيل مع البيئة النوبية من زخارف منتشرة على الجدران والحياة البينية البسيطة التي تعكس مدى تمسك النوبيين بعاداتهم وتقاليدهم فى البناء والتصميم الداخلى المبهج.



الغرف الفندقية مع اختلاف تصميمها إلا أنها لا تخلو من الطابع النوبي الأصيل سواء كان في العمارة أو التصميم الداخلي



الصور توضح بعض من عادات النوبيين فجميعهم يربي التماسيح في بيوتهم ليضاهوا قدر ما يستطيعون حياتهم في النوبة القديمة، عندما كانت التماسيح تعيش بجوارهم على ضفاف النيل لكن بعضهم يؤكد أنهم يربون التماسيح فقط لإمتاع السائحين والصورة الثانية توضح رسم (الحناء) المشهورة به السيدات النوبيات



الصور توضح المشغولات الفنية المشهور بها أهل النوبة وأسوان من كليم يدوي وأعمال الخوص المختلفة والمشغولات النسجية على الأنوال والبهارات

- ٧- الحديدي، إبراهيم إسماعيل، إدارة التسويق السياحي . عمان، الأردن : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- ٨- حسين، شوقي، التسويق في السياحة والفنادق، مصر: مطابع دار المعارف، ١٩٩٧ .
- ٩- درويش، كمال ومحمد الحمامصي، رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦.
- ١٠- الفقير، بدر الدين عادل، السياحة في محافظة العلا "موارد الجذب ومعوقات التنمية"، جامعة الملك سعود : مركز البحوث كلية الآداب، ١٤٢٦هـ
- ١١- كفاقي، حسين، رؤية عصرية للتخطيط السياحي في مصر والدول العربية، مصر: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١ .
- ١٢- كواش خالد، السياحة "مفهومها أركانها وأنواعها"، الجزائر: دار التنوير للنشر والتوزيع، ٢٠١٤ م.
- ١٣- محمود، غنيم عثمان وبنينا نبيل سعد، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٨.
- ١٤- مروان، سكر، مختارات من الإقتصاد السياحي، الجزء الخامس، مجد للنشر، ١٩٩٩ .

المراجع الأجنبية:

- 15- Burkhart & Medlik: "Tourism", 5th edition, Heinemann, 1995.
- 16- John, Lea , "Tourism & Development in the Third World" , London: Rout ledge, 1988
- المواقع الإلكترونية:
- 17- <http://www.unep.org/bh/Publications/DTIE%20Final/ArabManual110-05.doc>
- 18- <https://triguid.com/aswan/>
- 19- <https://www.elbalad.news/1408198>
- 20- <https://yhoo.it/30ZHDyJ>

النتائج:

- ١- لنجاح الخطط الموضوعية لتطوير السياحة يجب تحقيق معايير النشاط السياحي وهي (المعيار المكاني والمعيار الوظيفي والمعيار الترفيهي والمعيار الثقافي) .
- ٢- تتكون السياحة من عناصر جذب السياح وخدمات النقل وخدمات البنية التحتية والعناصر المؤسسية والخدمات الأخرى مثل الحرف اليدوية.
- ٣- تعتمد السياحة على أربعة أساسيات هي العرض السياحي والطلب السياحي والخدمات السياحية والتسويق السياحي.
- ٤- محافظة أسوان جاذبة للسياحة لتجمع العديد من مكونات السياحة المطلوبة لجذب السائحين.
- ٥- التصميم الداخلي لفنادق أسوان المستوحى من الثقافة النوبية أكثر جذب للسياح من الفنادق التقليدية لما لها من طابع مميز يظهر الطابع المصري والهوية المصرية.
- ٦- العادات والتقاليد لأهالي أسوان والنوبة قد تكون مصدر جذب سياحي.
- ٧- تكرار نموذج القرية النوبية في الأماكن الجاذبة للسياحة في مصر.

التوصيات:

- ١- يوصى البحث جميع العاملين في المجال السياحي بالاستفادة القصوى من الإمكانيات البيئية والمناخية والبشرية المتاحة والتي وهبها الله عز وجل لمصر في الاستقطاب السياحي.
- ٢- يوصى البحث المصممين الداخليين بتطبيق التراث المصري في تصميماتهم للمنتجات السياحية لما لها من تأثير ايجابي على الجذب السياحي.

المراجع العربية:

- ١- إبراهيم حازم محمد، المنظور التاريخي للعمارة في المشرق العربي، جمهورية مصر العربية: دار الكتب، بدون تاريخ.
- ٢- الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، سفر وسياحة، المزيج التسويقي السياحي، المملكة العربية السعودية: المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للنشر، بدون تاريخ.
- ٣- إلياس، سراب وآخرون، تسويق الخدمات السياحية، عمان، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠١.
- ٤- إياد، عبد الفتاح، أسس تسويق الخدمات السياحية العلاجية "مدخل مفاهيمي"، القاهرة : دار صفاء للنشر، ٢٠١٢.
- ٥- البكري، فؤادة عبد المنعم، التسويق السياحي وتخطيط الحملات الترويجية في عصر التكنولوجيا، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٧ .
- ٦- الحاج، مقابلة فيصل، صناعة السياحة، دار وائل للنشر، ٢٠٠٠ م.